

يؤسس الرسم على الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعون للنظام الحقيقي في مكان ممارسة المهنة بما أن عائداته تستفيد منها الجماعات المحلية، أو باسم المؤسسة الرئيسية عند تعذر تأسيسه في مكان ممارسة المهنة وذلك على أساس رقم الأعمال المحقق في البلدية الذي يوجد بها نشاط المؤسسة أو بلديات مكان وجود المؤسسة ووحدها أو فروعها، كما يؤسس على الشركات مهما كان شكلها. وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

- ضريبة سنوية تفرض على رقم الأعمال المحقق في مكان ممارسة المهنة.
- ضريبة تحصل لفائدة الجماعات المحلية دون استفادة خزينة الدولة منها.
- ضريبة نسبية تفرض بمعدل واضح حسب نوع النشاط مهما كان رقم الأعمال المحقق.
- ضريبة حقيقية يتم دفعها سواء حققت المؤسسة ربحاً أو خسارة.
- ضريبة تصريحية يلزم المكلف بها ارسال تصريح شهري أو فصلي لمفتشية الضرائب خلال العشرين يوماً الأولى من كل شهر أو فصل من كل سنة تحقق فيها رقم الأعمال.

2.2 كيفية حساب الرسم الواجب الدفع لخزينة الدولة

1- تحديد رقم الأعمال الخاضع للرسم:

بالنسبة إلى المؤسسة الخاضعة إلى الرسم على القيمة المضافة يتم حساب رقم الأعمال الخاضع إلى الرسم على النشاط المهني بدون الرسم على القيمة المضافة (HT)، أما بالنسبة لغير الخاضعين للرسم على القيمة المضافة فيتم حساب رقم الأعمال بما في ذلك الرسم على القيمة المضافة (TTC). (1)

2- خصم التخفيضات الممنوحة لبعض الأنشطة:

ولتحديد الأساس الخاضع للرسم يجب الأخذ بعين الاعتبار التخفيضات الممنوحة في المادة 219 من نفس القانون المذكور أعلاه وهي.

1- تخفيض بـ 30% بالنسبة لمبلغ: -عمليات البيع بالجملة.

-عمليات البيع بالتجزئة بالنسبة للمواد التي يحتوي سعر بيعها

بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق المباشرة.

2- تخفيض بنسبة 50% على مبالغ: -عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها

أكثر من 50% من الحقوق المباشرة.

-مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية التي يشترط فيها أن

تكون مصنفة ضمن المواد الاستراتيجية كما ينص عليها المرسوم

التنفيذي 90-31 المؤرخ في يناير 1996، وأن يكون معدل الربح

للبيع بالتجزئة يتراوح بين 10-30%.

3- تخفيض بنسبة 75% على مبلغ: العمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والغاز وال. يعتبر امتياز هذا التخفيض غير تراكمي، بمعنى لا يتم الاستفادة إلا من تخفيض واحد فقط.

كما هناك تخفيض بـ 30% لتجار التجزئة الذين لهم عضو جيش التحرير الوطني، المنظمة الوطنية المدنية لجبهة التحرير الوطني، أرامل الشهداء، أما الخاضعون للربح الحقيقي فلا يستفيدون من هذا التخفيض إلا على النسبتين الأوليتين من البداية في النشاط.

مثال 01: -تاجر جملة للأثاث صرح برقم أعمال سنة 2017 قدره 30.000.000 دج متضمن الرسم TVA. علما أن معدل TVA=19% .

- أحسب الرسم على النشاط المهني TAP؟

الحل: بما أن تاجر الجملة خاضع للرسم على القيمة المضافة يتم حساب رقم الأعمال خارج هذا الرسم

$$\text{Chiffre d'affaires} = 30.000.000 - 30.000.000 * 0.19 = 24.300.000 \text{ d.a}$$

يستفيد من تخفيض بـ 30% من رقم الأعمال

$$\text{رقم الأعمال الخاضع} = 24.300.000 - 30\% * 24.300.000$$

$$= 17.010.000 \text{ دج} = 70\% * 24.300.000$$

مثال 02: تاجر تجزئة صرح برقم أعمال خارج الرسم على القيمة المضافة سنة 2017 بـ =

2.500.000 دج علما بأن الرسم على القيمة المضافة = 19%، مع العلم أن سعر بيع سلعه تتضمن أكثر من 50% من الحقوق المباشرة (الرسم الداخلي على الاستهلاك).

- كيفية حساب رقم الأعمال الخاضع للرسم:

$$\text{رقم الأعمال يكون متضمن للرسم} = 2.500.000 + 0.19 * 2.500.000 = 2.975.000 \text{ دج}$$

$$\text{رقم الأعمال الخاضع للرسم} = 50\% * 2.975.000 = 1.487.500 \text{ دج}$$

3-مراعاة الاعفاءات المتعلقة بالرسم:

حسب المادة 220 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة هناك اعتبارات اجتماعية واقتصادية تراعى عند فرض هذا الرسم، ولا يدخل ضمن رقم الأعمال المعتمد كقاعدة للرسم:

- رقم الأعمال الذي لا يتجاوز 80.000 دج بالنسبة لنشاطات بيع المواد واللوازم والسلع المأخوذة أو المستهلكة في عين المكان. وبـ 50.000 دج لقطاع الخدمات.
- عمليات البيع الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من طرف الدولة.
- عمليات البيع أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير.
- عمليات البيع الخاصة بالمواد الاستراتيجية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي 96-

31 المؤرخ في 15 جانفي 1996.

- العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجموعة راجع المادة 38 مكرر من نفس القانون.
- المبالغ المحققة بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية، وفندقية، والحمامات، والاطعام والأسفار.

3.2 الحدت المنشئ للرسم وكيفية اعتماد معدل الرسم وتحصيله

1- الحدت المنشئ للرسم:

يتمثل الحدت المنشئ لوجوب دفع الرسم على النشاط المهني فيما يلي:

- البيوع من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة.
- الأشغال العقارية وتأدية الخدمات من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

2-معدل وتحصيل الرسم:

يتم حساب وتحصيل هذا الرسم انطلاقا من الجدول التالي:

جدول رقم (02) حساب وتوزيع حصيلة الرسم على النشاط المهني

TAP	حصاة الولاية%	حصاة البلدية%	حصاة ص.م.ج.م.%	المعدل
المعدل العام	0.59	1.30	0.11	2%
نقل البترول بواسطة الأنابيب	0.88	1.96	0.16	3%
أنشطة الإنتاج	0.29	0.66	0.05	1%

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة لسنة 2017.2018

أما بخصوص الأشغال العمومية والبناء والري فقد حدد معدل الرسم بـ 2% مع تخفيض بنسبة 25%

على رقم الأعمال (2)

في المثالين السابقين يتم حساب الرسم على النشاط المهني كما يلي:

$$1- \text{تاجر الجملة TAP} = 17.010.000 * 2\% = 340.200 \text{ دج}$$

$$2- \text{TAP تاجر التجزئة} = 1.487.500 * 2\% = 29.750 \text{ دج}$$

حيث يتم دفع هذين الرسمين في مركز الضرائب الذي يتبع عنوان مكان عملهما.

- إذا فرض أن التاجر يعملان في إطار الصندوق الوطني لتشغيل الشباب، علما أن تاجر الجملة دخل في مرحلة الاستغلال سنة 2014، وأن تاجر التجزئة دخل مرحلة الاستغلال سنة 2016.

فيكون تاجر الجملة TAP هو نفسه المبلغ السابق، غير أنه إذا تعهد بتوظيف 3 عمال فيتم تمديد فترة الإعفاء إلى 6 سنوات و يكون الرسم على النشاط المهني يساوي الصفر لأنه أصبح يخضع إلى إعفاء مؤقت، أما إذا أخلف تاجر الجملة هذا العهد فيتم استرداد كافة الرسوم والضرائب المفروضة عليه.
أما تاجر التجزئة فله الحق من الاستفادة من الاعفاء المؤقت وبالتالي لا يدفع أي شيء إلى خزينة الدولة.

3- في حالة التوقف عن النشاط:

في حالة التنازل أو التوقف عن النشاط كلياً أو جزئياً من طرف المكلف بالضريبة يتم تأسيس الرسم على النشاط المهني فوراً على رقم الأعمال أو الإيرادات التي لم تخضع بعد لهذا الرسم، وذلك حسب المادة 229 من ق.ض.م.ر.م.

3. الإطار الجبائي لبعض الضرائب والرسوم الأخرى

يتم ضمن هذا المبحث التطرق إلى بعض الضرائب والرسوم الأخرى المطبقة على المؤسسات سواء أثناء تملكها لرأس المال ومنها الضريبة على الأملاك والضريبة على الملكيات المبنية وغير المبنية، أو خلال ممارسة نشاطها كرسوم التطهير.

1. الضريبة على الأملاك

وهي تدخل ضمن الضرائب والرسوم ذات التخصيص الخاص ويكون مجال تطبيقها على أملاك الأشخاص الطبيعيين الذين يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر أو خارجها وتقدر شروط الخضوع للضريبة في أول جانفي من كل سنة.

الهوامش :

- 1- النظام الجبائي الجزائري سنة 2017، ص 09.
- 2- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة سنة 2017، ص ص 56-57.